

بينات



السيد علي فضل الله والأب عبده أبو كسمحاضرا في الجامعة الأميركية في بيروت حول التبرع بالأعضاء

بدعوة من "برنامج سليم الحص للأخلاقيات الأحيائية والاحتراف"، حاضر العلامة السيد علي فضل الله، والأب الدكتور عبده أبو كسم، مدير المركز الكاثوليكي للإعلام، في كلية الطب في الجامعة الأميركية في بيروت، عن موضوع التبرع بالأعضاء من المنظورين الأخلاقي والديني، الإسلامي والمسيحي.

وقد لفتت الدكتورة تاليا عراوي، بعد تعريفها بالمحاضرين، إلى أن التطورات الأخيرة في مجال زرع الأعضاء والتبرع بها، فتحت الباب أمام أمل جديد لعلاج الأمراض المستعصية.. لكن هذا الأمل ترافق مع تساؤلات أخلاقية، وآراء دينية مختلفة

وقد اتفق المحاضران على أن الشرع الإسلامي والكنيسة المسيحية يشجعان على التبرع بالأعضاء وزرعها من دون إكراه، وبموافقة الشخص المتبرع.. كما توافقا أيضاً على أن المتبرع بالعضو يجب أن يكون مدركاً تماماً للنتائج المترتبة على تبرعه

واستند السيد فضل الله إلى الأحاديث الشريفة، ليرز تشجيع الدين الإسلامي على العطاء والتضحية عموماً، شرط أن يكون المتبرع مدركاً لما يقوم به، وأن لا يتأذى أو يموت بسببه.. وقال إن دين المتبرع أو المتلقي لا يجب أن يدخل في الاعتبار، وإن الإسلام يوافق على عمل الطبيب الذي يجري عملية استئصال العضو وزرعه.. لكنه قال إن الجدل في الإسلام يتركز حول بيع الأعضاء وشرائها

أمّا الأب أبو كسم، فاعتبر أن الإسلام والمسيحية متفقان على قبول مبدأ التبرع بالأعضاء وزرعها، لكن الكنيسة تحظر تماماً التجارة بالأعضاء.. وقال إن الكنيسة تحفظ عن هب بعض الأعضاء، وترفض تماماً التبرع بالدماغ وبالأعضاء التناسلية، لأن هذه تشكل شمولية الكائن البشري

[الكلمة الكاملة للعلامة السيد علي فضل الله هنا](#)



مؤسسة سماحة العلامة المرجع السيد محمد حسين فضل الله (ره)
التاريخ: 29 ربيع الأول 1433 هـ الموافق: 2012/02/21 م